تلقى رسالة من رئيس وزراء تركيا وزار الأمير سلطان

الأمير عبدالله يبحث المستجدات مع رئيس وزراء ماليزيا

■ جدة ـ واس

تلقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد اتصالا هاتفيا أمس من دولة رئيس وزراء ماليزيا عبدالله بدوي. وجرى خلال الاتصال بحث العلاقات بين البلدين والمستجدات على الساحتين الإسلامية والدولية. من ناحية ثانية، تلقى سموه رسالة من دولة رئيس وزراء تركيا رجب طيب أردوغان، قام بنقلها معالي وزير الشؤون الاقتصادية التركي كمال أوناكيتان خلال استقبال سموه له ومرافقيه في قصر سمو ولي العهد بجدة أمس. كما نقل معاليه لسموه تحيات وتقدير فخامة الرئيس أحمد نجدت سيزر رئيس الجمهورية التركية ودولة رئيس الوزراء، فيما حمله سمو ولي العهد تحياته وتقديره للقيادة التركية. حضر الاستقبال صاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد ومعالي وزير التجارة والصناعة الدكتور هاشم بن عبدالله يماني وسفير تركيا لدى المملكة أورغو دوغان.

من جهة أخرى، قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، أمس بزيارة لأخيه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بمستشفى الملك فهد للقوات المسلحة بجدة اطمأن خلالها على صحة سموه اثر العملية الجراحية التى أجريت له وتكللت ولله الحمد بالنجاح ٠

وكان فى استقبال سمو ولي العهد لدى وصوله إلى المستشفى صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلطان بن عبد العزيز مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للشؤون العسكرية وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة تبوك وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلطان بن عبدالعزيز أمين عام مؤسسة سلطان بن عبدالعزيز الخيرية وصاحب السمو الملكي الأمير تركى بن سلطان بن عبدالعزيز مساعد وزير الثقافة والإعلام وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن سلطان بن عبدالعزيز الوزير المفوض فى سفارة خادم الحرمين الشريفين بواشنطن وأصحاب السمو الملكي الأمراء ٠ ورافق سمو ولي العهد خلال الزيارة صاحب السمو الملكي الفريق أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطنى المساعد للشؤون العسكرية وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد ال سعود المستشار فى ديوان سمو ولى العهد واصحاب السمو الملكى الأمراء ٠ وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الأمير تركي بن طلال بن عبدالعزيز .

المؤسسة العالمية للاستقدام

وفروقتك
تخليص التأشيرة
مجاناً

أندونيسيا . خط سريع أسبوعين
سريلانكا . الفلبين . مندوبنا يصلكم إلى مقركم بالمملكة
استعداد تام لكافة الدول . نقبل بطاقة الصّرف
الخبر : شارع الملك خالد تقاطع ٢٢/٢٣

هاتف ٨٦٤٤٦٢٢/٨٩٥٣٩٦٩/٨٦٤٧٥٣٢

رسالة من خادم الحرمين الشريفين إلى الرئيس التونسي

■ تونس ـ واس

استقبل فخامة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية الشقيقة أمس الثلاثاء صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية الذي سلم فخامته رسالة من أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز. وقال سمو وزير الخارجية في تصريح صحفي عقب المقبلة: انه في هذه الفترة العصيبة والحرجة في العالم العربي تتجه الأنظار الى القمة العربية التي وصفها بالهامة والمحورية مبينا في هذا الصدد أن هذه القمة ستكون قمة انتقالية من عدم فاعلية الى الفاعلية والجدية والمصداقية في العمل العربي المشترك لحل القضايا العربية. وأكد سموه وعي القيادة السعودية بهذا الواقع موضحا أن الجميع سيبذلون الجهد للوقوف مع تونس في هذه الفترة الحرجة التي يمر بها العالم العربي بما يؤثر بشكل حازم وحاسم على القضايا العربية العالقة سواء في فلسطين او العراق وغيرها من المجالات التي تشغل الدول العربية. وحضر اللقاء سفير خادم الحرمين الشريفين لدى تونس أحمد بن علي القحطاني وعدد من كبار المسؤولين التونسيين.

بشار وصباح يطمئنان على صحة سمو النائب الثاني

■ جدة- واس

اطمأن فخامة الرئيس بشار الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية الشقيقة فى اتصال هاتفى امس على صحة أخيه صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بعد نجاح العملية الجراحية التى أجريت لسموه متمنيا له الشفاء العاجل وأن يمن الله عليه بالصحة والعافية وعبر سمو النائب الثاني عن شكره وتقديره لاخيه فخامة الرئيس السوري على مشاعره النبيلة متمنيا له دوام الصحة والعافية. ايضا اطمأن صاحب السمو الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح رئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت الشقيقة فى اتصال هاتفى امس على صحة أخيه صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بعد نجاح العملية الجراحية التى أجريت لسموه متمنيا له الشفاء العاجل وأن يمن الله عليه بالصحة والعافية. وعبر سمو النائب الثانى عن شكره وتقديره لاخيه سمو الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح على مشاعره النبيلة متمنيا له دوام الصحة والعافية.

الملك حمد يغادر المملكة

■ جدة ـ واس

غادر جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين جدة أمس بعد ان شارك في اعمال اجتماعات القمة التشاورية لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي اختتمت اعمالها أمس الاول في محافظة جدة.

وكان في وداع جلالته بمطار الملك عبدالعزيز الدولي صاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الأمريكية وصاحب السمو الملكي الامير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيزمحافظ جدة.

الأمير سلمان يستقبل السفير المصري ومفتي جزر القمر

■ الرياض- واس

■ الأمير سلمان بن عبدالعزيز

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض بمكتب سموه في قصر الحكم امس سفير جمهورية مصر العربية لدى المملكة محمد رفيق خليل الذي ودع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيراً لبلاده.

واعرب سمو أمير منطقة الرياض عن شكره للسفير المصري على الجهود التي بذلها خلال فترة عمله لدعم وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين. كما استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز بمكتب سموه في قصر الحكم امس مفتي جمهورية جزر القمر الشيخ سيد طاهر بن سيد احمد الذي يزور المملكة حالياً.

حرم أمير الشرقية ترعى تخريج طالبات مركز التعليم الخاص في الخبر

■ الخبر- اليوم

رعت حرم صاحب السمو الملكى الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية صاحبة السمو الملكى الأميرة جواهر بنت نايف بن عبد العزيز بحضور حرم صاحب السمو الملكى الأمير سعود بن نايف بن عبد العزيز سفير خادم الحرمين الشريفين فى اسبانيا صاحبة السمو الأميرة عبير بنت فيصل بن تركى ال سعود مساء أمس الاول حفل تخريج الدفعة الثالثة والرابعة من طالبات مركز التعليم الخاص التابع لجمعية فتاة الخليج بالخبر.

وقد أقيم حفل خطابى بهذه المناسبة بدئ بتلاوة آيات من القرآن الكريم ثم القت مديرة المركز سحر القصيبى كلمة رحبت فيها بالحضور وشكرت كل من أسهم فى المشروعات الخيرية لصالح المركز طوال العام. كما القت رئيسة مجلس ادارة جمعية فتاة الخليج بالخبر بدرية الدليمان كلمة أبرزت فيها حرص المركز على خدمة فئات ذوى الاحتياجات الخاصة ومساندتهم مفيدة أنه تم افتتاح قسم صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية والمتوسطة.

وشملت فقرات الحفل اللوحات التعبيرية والرياضية والقصائد الشعرية من اداء الطالبات كما كرمت مديرة المركز الموظفات والام والطالبة المثاليتين ثم بدأ موكب التخرج للطالبات اللاتي أنهين المرحلة الابتدائية ومرحلة التمهيدى.

المليك وولي العهد يشكران رئيس الوزراء العماني ووزير الشؤون الاسلامية

■ جدة ـ واس

أعرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عن شكره وتقديره لصاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء بسلطنة عمان على ما عبر عنه والوفد المرافق من مشاعر ومعان كريمة ودعاء صادق تجاه ما لقيه من حفاوة وتكريم خلال اجتماع القمة التشاورية السادسة لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي عقدت في مدينة جدة.

جاء ذلك في برقية جوابية من الملك المفدى إلى سمو السيد فهد بن محمود آل سعيد ٠٠ ودعا خادم الحرمين الشريفين الله تعالى أن يحقق لمسيرة التعاون الخليجي مزيدا من مكاسب الخير والإنجاز خدمة لشعوب ودول مجلس التعاون وتفعيلا لتنمية دوله على ما يحبه الله ويرضاه.

وكان سمو نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء بسلطنة عمان قد بعث برقية شكر وتقدير إلى خادم الحرمين الشريفين بمناسبة انتهاء أعمال القمة التشاورية لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بمدينة جدة ومشاركته فيها نيابة عن جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان حيث عبر سموه عن مشاعر الامتنان إزاء الحفاوة التي لقيها والوفد المرافق في وطنه الثاني المملكة العربية السعودية.

كما أعرب صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبدالعزيز ولي العهد عن شكره لصاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء بسلطنة عمان على ما عبر عنه من مشاعر صادقة وأمان طيبة تجاه ما لقيه والوفد المرافق له من حفاوة وتكريم خلال اجتماع القمة التشاورية السادسة لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي عقدت في مدينة جدة.

جاء ذلك في برقية جوابية من سمو ولي العهد إلى سمو السيد فهد بن محمود آل سعيد ٠٠ وعبر صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز عن اعتزازه بما يحققه مجلس التعاون الخليجي من مكاسب تصب في صالح الجميع شعوبا وحكومات ودعا الله القدير أن يديم على الجميع نعمة التوفيق وأن يحقق لمسيرة التعاون الخليجي المزيد من مكاسب الخير والإنجاز. وكان سمو نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء بسلطنة عمان قد بعث برقية إلى سمو ولي العهد أعرب فيها عن الشكر والتقدير لما لقيه والوفد المرافق من حفاوة وتكريم أثناء مشاركته في أعمال الاجتماع التشاوري لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية نيابة عن جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

من جهة أخرى وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود شكره لوزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد رئيس المجلس الأعلى للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ على ما عبر عنه من مشاعر ودعوات طيبة بمناسبة إنهاء المجلس الأعلى للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم جلسته الأولى التي عقدها بمناسبة إقامة المسابقة المحلية على جائزة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز لحفظ القرآن الكريم وتلاوته وتفسيره للبنين والبنات.

جاء ذلك في برقية جوابية من الملك المفدى إلى معالي الوزير آل الشيخ.

وشكر خادم الحرمين الشريفين أعضاء المجلس الأعلى للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم على استنكارهم للأعمال الإجرامية التي وقعت في عدد من مناطق المملكة وابتهالهم إلى الله سبحانه وتعالى أن يقطع دابر المفسدين ويحفظ المملكة وسائر بلاد المسلمين من كل مكروه ويديم عليها نعمة الأمن والاستقرار.

وأعرب خادم الحرمين الشريفين عن تقديره لأصحاب الفضيلة رؤساء الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم على مشاعرهم الطيبة تجاه ما يقدمه حفظه الله من دعم لهذه الجمعيات سائلا المولى سبحانه وتعالى أن يكتب الخير للأمة الإسلامية ويوفق الجميع لكل ما فيه عزها ورفعتها وإعلاء شأن الإسلام والمسلمين.

كما وجه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد شكره لوزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد رئيس المجلس الأعلى للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ على ما عبر عنه من مشاعر ودعوات طيبة بمناسبة اختتام المجلس الأعلى للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم جلسته الأولى التي عقدها بمناسبة إقامة المسابقة المحلية على جائزة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز لحفظ القرآن الكريم وتلاوته وتفسيره للبنين والبنات.

جاء ذلك في برقية جوابية من سمو ولي العهد إلى معالي الوزير آل الشيخ.

وشكر صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز أعضاء المجلس الأعلى للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم على استنكارهم للأعمال الإجرامية التي وقعت في عدد من مناطق المملكة وابتهالهم إلى المولى جل وعلا أن يقطع دابر المفسدين والمجرمين ويقي المملكة وسائر بلاد المسلمين كل سوء ويحفظ عليها أمنها واستقرارها. وأعرب سموه عن تقديره لأصحاب الفضيلة رؤساء الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم على مشاعرهم الطيبة تجاه ما يقدمه سموه من دعم لهذه الجمعيات داعيا الله تعالى أن يأخذ بأيدي الجميع ويوفقهم لكل ما فيه خير الأمة الإسلامية وعزها وإعلاء شأن الإسلام والمسلمين.

الأمير سلطان يستقبل في المستشفى أمراء ووزراء ووفد مجلس الشورى

■ جدة ـ واس

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بمستشفى الملك فهد للقوات المسلحة بجدة أمس أصحاب السمو الامراء والمعالي الوزراء واصحاب الفضيلة العلماء وجمعا من المواطنين الذين قدموا للاطمئنان على صحة سموه بعد العملية الجراحية التي أجريت له وتكللت ولله الحمد بالنجاح.

ودعوا الله تعالى ان يحيط سموه بعنايته ويمتعه بالصحة والعافية ويمده بعونه وتوفيقه ليكمل سعيه ومسيرته في كل ما يخدم الوطن والمواطن والامة.

وقد عبر سموه – حفظه الله – عن شكره وتقديره لهم على مشاعرهم وتمنياتهم الطيبة متمنيا لهم موفور الصحة والسعادة وان يجزيهم الله خير الجزاء.

وحضر اللقاء صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للشؤون العسكرية وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلطان بن عبد العزيز أمين عام مؤسسة الأمير سلطان الخيرية وصاحب السمو الملكي الأمير تركي بن سلطان بن عبد العزيز مساعد وزير الثقافة والاعلام وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن سلطان بن عبدالعزيز الوزير المفوض في سفارة خادم الحرمين الشريفين بواشنطن واصحاب السمو الملكي الامراء.

كما استقبل سمو النائب الثاني أمس معالي رئيس مجلس الشورى الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد ومعالي نائب رئيس مجلس الشورى ومعالي الأمين العام للمجلس ومعالي وكيل الرئيس ورؤساء اللجان بمجلس الشورى.

وقد اطمأن الجميع على صحة سمو النائب الثاني اثر العملية الجراحية التي أجريت لسموه وتكللت ولله الحمد بالنجاح داعين الله عز وجل ان يحيط سموه بعنايته ويكلأه برعايته ويمتعه بالصحة والعافية ويمده بعونه وتوفيقه.

وقد عبر سموه حفظه الله عن شكره وتقديره لهم على مشاعرهم وتمنياتهم الطيبة سائلا الله تعالى أن يمتعهم بالصحة والعافية.

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلطان بن عبد العزيز مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للشؤون العسكرية وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز أمير منطقة تبوك وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلطان بن عبد العزيز أمين عام مؤسسة الأمير سلطان الخيرية وصاحب السمو الملكي الأمير تركي بن سلطان بن عبد العزيز مساعد وزير الثقافة والاعلام وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن سلطان بن عبدالعزيز الوزير المفوض في سفارة خادم الحرمين الشريفين بواشنطن واصحاب السمو الملكي الامراء.

في كلمته حول عملية السلام ببروكسل .. الأمير سعود الفيصل :

تصاعد موجة العنف في المنطقة بسبب نهج الحكومة الإسرائيلية

■ بروكسل – واس

اوضح صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية ان استقرار العالم وأمنه الذي يهم الجميع ومصير المصالح المشتركة التي تجمع بين الدول ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالقدره على الإسهام في التوصل إلى حل عادل ودائم وشامل في منطقة الشرق الأوسط كما تقع على عاتق الجميع مسئولية مشتركة في هذا الخصوص تحتم علينا بذل أقصى جهد ممكن لتحريك عملية السلام والمضي بها إلى غايتها المنشودة.

وبين سموه أن الانتكاسة التي تشهدها عملية السلام حالياً وتصاعد موجة العنف والتطرف في المنطقة يعود بشكل أساسي إلى انتهاج الحكومة الإسرائيلية منهجاً يتناقض تماماً مع أسس ومبادئ العملية السلمية المتعارف عليها بما في ذلك بنود (خارطة الطريق) ورؤية الإدارة الأمريكية بشأن إيجاد دولتين تعيشان جنباً إلى جنب في أجواء آمنة ومستقرة تتوفر فيها سبل العيش الكريم للشعبين الفلسطيني والإسرائيلي.

جاء ذلك خلال كلمة القاها صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية مساء امس الاول في بروكسل حول عملية السلام في الشرق الأوسط أمام الدورة الرابعة عشرة للمجلس الوزاري المشترك لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والاتحاد الأوروبي.

وفيما يلي نص الكلمة ..

السيد الرئيس

السيدات والسادة رؤساء وأعضاء الوفود الكرام

يطيب لي في مستهل هذه الكلمة أن أعرب عن تقدير وفد المملكة العربية السعودية لرئاسة الاتحاد الأوروبي والمفوضية الأوروبية وسكرتارية الاتحاد الأوروبي على ما بذلوه جميعاً من جهد مشكور للتحضير والإعداد لاجتماعات الدورة الرابعة عشرة للمجلس الوزاري المشترك لدول الخليج العربية والاتحاد الأوروبي. ولا يفوتني في هذه المناسبة أن أرحب كل الترحيب بانضمام أعضاء جدد في الجانب الأوروبي والذين نعتبر مشاركتهم في الحوار مصدر إثراء لمسيرة التعاون الاوروبي/ الخليجي.

سيدي الرئيس..

إن استقرار العالم وأمنه الذي يهمنا جميعاً ومصير المصالح المشتركة التي تجمع بين دولنا ترتبط ارتباطاً وثيقاً بقدرتنا على الإسهام في التوصل إلى حل عادل ودائم وشامل في منطقة الشرق الأوسط وتقع على عاتقنا جميعاً مسئولية مشتركة في هذا الخصوص تحتم علينا بذل أقصى جهد ممكن لتحريك عملية السلام والمضي بها إلى غايتها المنشودة خاصةً بعد ما شهدته هذه العملية من تراجع ملموس وخطير خلال الفترة المنصرمة قوبلت باللامبالاة وقلة الاكتراث حتى في العوامل الإنسانية التي كانت تحرّك ضمير المجتمع الدولي مما يتنافى مع سعينا إلى إيجاد قيم عالمية متعارف عليها, خاصة وأن العولمة أخذت تنحو مناحي مادية وتتجاهل الجوانب الإنسانية.

وفي رأينا فإن الانتكاسة التي تشهدها عملية السلام حالياً وصعود موجة العنف والتطرف في المنطقة يعود بشكل أساسي إلى انتهاج الحكومة الإسرائيلية منهجاً يتناقض تماماً مع أسس ومبادئ العملية السلمية المتعارف عليها بما في ذلك بنود (خارطة الطريق) ورؤية الإدارة الأمريكية بشأن إيجاد دولتين تعيشان جنباً إلى جنب في أجواء آمنة ومستقرة تتوفر فيها سبل العيش الكريم للشعبين الفلسطيني والإسرائيلي. إن السلام والأمن لا يمكن تحقيقهما عبر إجراءات إسرائيل الأحادية الهادفة لإيجاد حقائق جديدة على الأرض وفرض سياسات الأمر الواقع والحسم المسبق لمصير القضايا الحساسة التي تشملها مفاوضات التسوية النهائية. لكن الملاحظ أن هذا بالضبط ما تنتهجه حكومة إسرائيل في الوقت الراهن عبر الاستيطان و بناء جدار يقتطع مساحات واسعة من الأراضي الفلسطينية.

ويؤسفني أن أقول أن هذا المسلك الإسرائيلي المناوئ لأسلوب التعامل العقلاني مع القضايا الشائكة قد لقي مؤخراً مؤازرةً علنية من الإدارة الأمريكية التي يفترض فيها أن تستثمر علاقتها الخاصة بإسرائيل لحملها على التمسك بأسس عملية السلام بدلاً من تقويضها.

وحتى الإعلان عن نية الانسحاب من غزة لم يكن من منطلق الالتزام بخارطة الطريق ولكن عبر تجاهلها وإهمالها والتعجيل بإفشالها ومحاولة إضفاء الشرعية على مستوطنات الضفة الغربية مما يزعزع الدعائم الأساسية التي يرتكز عليها النظام القانوني الدولي.

فإذا كانت إسرائيل جادة في مسعاها السلمي فيجب أن يكون قرار الانسحاب من غزة جزءاً من متطلبات خارطة الطريق وبالتنسيق مع السلطة الفلسطينية وتحت إشراف اللجنة الرباعية الراعية للخارطة. إن استمرار إسرائيل في تنفيذ سياسات الاغتيال والحصار وممارسات القمع وتدمير المساكن والممتلكات, لا يخدم سوى مصالح المتطرفين في كلا الجانبين إذ يفاقم مشاعر اليأس والاحباط ويمهد لاستمرار العنف وسفك الدماء.

■ الأمير سعود الفيصل

إن دول مجلس التعاون مستعدة اليوم كما كانت دائماً لمساندة أي جهود أو مساع تهدف إلى إرساء دعائم السلام العادل في المنطقة. ومن هذا المنطلق فقد أيدت حكوماتنا جهود اللجنة الرباعية الدولية الهادفة إلى وضع خارطة الطريق موضع التنفيذ, ونحن ندعو اليوم إلى تفعيل دور اللجنة الرباعية مع أهمية مراعاة التوازن في تنفيذ الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني لالتزاماتهما.

وقد كنا نتمنى لو أن الاجتماع الأخير للجنة الرباعية قد أسفر عن موقف أكثر وضوحاً وحزماً في تكريس هذا الاتجاه. ولعل أفضل السبل لتفعيل هذا الدور يتمثل في قيام تعاون مؤسسي بين اللجنة الرباعية ولجنة مبادرة السلام العربية بما يؤدي إلى توحيد الجهود وتبادل الأفكار بين الأطراف المعنية من أجل خدمة هدفنا المشترك وهو إحلال السلام العادل والدائم في المنطقة. ذلك أن المبادرة العربية للسلام تتضمن تصوراً أكثر شمولية ووضوحاً فيما يتعلق بالهدف النهائي لجهود التسوية ليس بين الفلسطينيين والإسرائيليين فحسب بل بين إسرائيل والعرب عموماً بما في ذلك سوريا ولبنان. إن جميع الدول العربية قد أعلنت عن التزامها بهذه المبادرة. وحريّ بي أن أشير هنا إلى أهمية توظيف ما نشهده من مبادرات مهمة يقوم بها ممثلون عن المجتمع المدني على الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي لإقناع رأيهم العام بجدوى السلام, مما يمثل فرصة لا ينبغي تضييعها.

وإننا إذ نؤكد على قناعتنا الراسخة بأن منطقتنا في أمس الحاجة إلى الإصلاح الذي ينشد تحقيق الحكم الرشيد واحترام حقوق المواطنين فإننا نستغرب كثيراً عندما نسمع أصواتاً تفاضل أو تقايض بين الحاجة للسلام والحاجة للإصلاح.

ورغم أن الأمرين مرتبطان فإن كلا منهما مرغوب بحد ذاته فهذا لا يعني بحال من الأحوال أن نوظف الحاجة الملحة لتحقيق الإصلاح بشكل يؤجل أو يغيّب الحاجة التي لا تقل إلحاحاً لتحقيق السلام, أو أن نعمد للهروب إلى الأمام بدلاً من مواجهة المشاكل ومحاولة علاجها. وبالمقابل فإن مسيرة الإصلاح يجب أن لا تكون مرهونة بما تؤول إليه عملية السلام, لأن ذلك قد يفضي إلى وضع تتعثر فيه جهود الإصلاح مع عدم توفر الضمانات اللازمة لتحقيق هدف السلام.

إن مسيرة الإصلاح في دولنا مستمرة وتشهد تراكماً نوعياً إيجابياً بالرغم من جمود مسيرة السلام, وذلك لأن قيادتنا السياسية واعية لضرورة استمرارية المسيرة الإصلاحية ولأهمية أن تتضافر الجهود للعمل على بناء مستقبل أفضل لمواطنينا وتلبية حاجاتهم المتنامية في ظل حكم رشيد ومساواة في الحقوق والواجبات لجميع المواطنين.

وستستمر هذه المسيرة الإصلاحية في التقدم المطرد بخطوات محسوبة بغض النظر عن أي تحفظات داخلية أو ضغوط خارجية من أي جهة كانت.

فالإصلاح ليس شعارات براقة أو نماذج جاهزة مفروضة من الخارج, ومجتمعاتنا ليست حقولاً للتجارب أو ميداناً للمغامرات الطائشة.

إن تدفق الاستثمارات ونقل التقنية وتوقيع اتفاقيات التجارة الحرة وتأييد مساعي دولنا للانضمام لمنظمة التجارة الدولية, كل ذلك يساعد في خلق الأجواء المشجعة الداعمة لجهودنا في سبيل التحديث وتسهّل سرعة إنجازها. وإذا كنا نؤمن بوجود قيم عالمية فإن أفضل سبيل أمام الغرب المتقدم للترويج لها وضمان انتشارها يتمثل في تقديم نموذج يحتذى في مجال حماية الحريات وحقوق الإنسان وعدم التميز, وليس عبر الإملاءات الفوقية والتدخلات الخارجية والمعايير المزدوجة التي تضعف من مصداقية مثل هذا النموذج لدى شعوبنا.

إننا مدركون أن السياسات الأوروبية أكثر توازناً تجاه متطلبات استمرار العمل على إيجاد حل سلمي للصراع العربي-الإسرائيلي وضرورة إزالة العقبات التي تتعرض لها عملية السلام.

سيدي الرئيس ..

آمل أن نلتقي في المرة القادمة في ظل أجواء تنبئ عن تقدم فعلي للعملية السلمية, وتوجه جاد نحو تحقيق الأمن والعدل والسلام الشامل والدائم. إن الوقت مناسب لتحقيق السلام إذا ما صممنا جميعا على مواجهة من تكمن مصلحته في استمرار الصراع.

شكراً لحسن استماعكم.

كلمة اليوم

تجربة وحدوية ناجحة

انشيء مجلس التعاون الخليجي منذ انعقاد جلسة قمته الاولى في العاصمة الاماراتية ونشر ميثاقه ليبقى ويستمر كتجربة وحدوية حية لدول تجانست تركيباتها الاجتماعية التي ادت ومازالت تؤدي الى نجاحات باهرة لايمكن تجاهل اهميتها في زمن اضحت فيه التكتلات الاقتصادية بين عديد من أقطار وأمصار العالم تلعب دورا رئيسا وهاما في رسم مستقبل واعد ومشرق لكثير من المجتمعات البشرية, ولاشك ان نجاح المباحثات التي تمت بين قادة دول المجلس في اجتماعهم التشاوري السادس بجدة يؤكد سلامة هذه التجربة الوحدوية ونجاحها في غرس علامات الخير والمستقبل الافضل لابناء دول المجلس, كما ان مراجعة ما تم انجازه خلال مسيرة التجربة الناجحة المظفرة في الدورة السادسة يؤكد أهمية الالتزام بمبدأ التعاون بين الدول الخليجية الست لاحتواء اي قصور وحلحلة اي مشكلة نتجت خلال تلك المسيرة بغية دعم وتعزيز الخطوات الطموحة التي رسمها قادة دول المنظومة التعاونية لتحقيق تطلعات وآمال المواطنين بدول المجلس وتوحيد الاتجاهات والرؤى المتماثلة في شتى الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية ونحوها لترجمة بنود ميثاق المجلس المعلن وتحويله الى واقع مشهود على الارض, وهذا ما يسعى اليه زعماء المنطقة منذ تفكيرهم الجدي باحداث هذه التجربة النوعية الرائدة والتي ترسم بوضوح الخطوط العريضة لانجح تجمع عربي وحدوي من نوعه في التاريخ العربي المعاصر, ولاشك ان المجلس كرر مرارا وتكرارا على لسان قادته انه غير منفصل عن الهموم العربية بشكل عام, وازاء ذلك فان ثمة هواجس عربية عديدة طرحت نفسها على جدول اعمال الدورة السادسة وعلى رأسها الازمتان الفلسطينية والعراقية, وقد كانت الرؤى متوحدة ومتطابقة حيال معالجتهما, فقد اكد قادة دول المجلس على اهمية تطبيق الشرعية الدولية واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعودة اللاجئين, كما نادي المجتمعون في الدورة ذاتها بأهمية نقل السلطة للعراقيين وانسحاب قوات الحلفاء في الموعد المعلن دون ابطاء ليتمكن الشعب العراقي من بسط سيطرته على كامل ارضه, وقد نجح القادة في تداول المسائل الخليجية المختلفة بما يعزز ويدعم مسيرة المجلس ويرسم مستقبلا افضل لمنطقة اقتنع قادتها بأهمية توحدهم وتكاتفهم وتضامنهم لانجاح تطلعات وآمال وطموحات شعوبهم نحو الامثل والافضل.

الفارسي يلتقي بالأدباء والمفكرين في سوريا

■ جدة ـ واس

التقى وزير الثقافة والإعلام الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي في مكتبه بجدة بعد ظهر امس ببعض الأدباء والمفكرين من أساتذة وعمداء الكليات ومحرري بعض الصحف والقنوات الفضائية في الجمهورية العربية السورية.

وقد بحثوا مختلف القضايا الثقافية والفكرية التي من شأنها توطيد العلاقات الثقافية بين المملكة العربية السعودية وشقيقتها الجمهورية العربية السورية في ظل توجيهات ودعم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وأخيهما فخامة الرئيس بشار الأسد.

مدارس دار الطفولة ببر الشرقية تقيم حفلها السنوي

■ الدمام ـ شيخة الغشري

تقيم مدارس دار الطفولة بالدمام التابعة لجمعية البر بالمنطقة الشرقية حفلها السنوي الختامي لتخريج أكثر من (٢٥٠) طالبا وطالبة هذا العام وذلك بقاعة الاحتفالات بأمانة مدينة الدمام في تمام الساعة التاسعة من صباح اليوم الاربعاء. وأشاد امين عام جمعية البر بالمنطقة الشرقية الدكتور عبدالله بن حسين القاضي بهذه المناسبة بما تحظى به مدارس دار الطفولة التابعة للجمعية من رعاية كريمة واهتمام كبير من لدن صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية رئيس مجلس ادارة جمعية البر بالمنطقة الشرقية حفظه الله. وأوضح ان مدارس دار الطفولة التابعة للجمعية شهدت مؤخرا أعمال صيانة وترميم واضافة تجهيزات جديدة, شملت تجهيزها بمعمل للحاسب الآلي ومعلمين للغة الانجليزية وصالة لتنمية مهارات الاطفال كما شملت تجهيز حدائقها بألعاب حديثة يتوافر فيها احتياجات الاطفال وتكون ملائمة لاعمارهم ويتوافر فيها عنصر السلامة والامان. وبين الدكتور القاضي ان المدارس شهدت ايضا تطورا في الطاقم الاداري والجهاز الفني للمدارس كما انها عملت على تهيئة كافة السبل التي تسهل على الاطفال التحصيل العلمي والتربوي وتهيئتهم للدراسة في المرحلة الابتدائية. واشار الأمين العام الى ان الجمعية حرصت منذ تأسيس هذه المدارس عام ١٣٩٩هـ على رفع المستوى الاجتماعي والثقافي والتربوي بالمنطقة الشرقية من خلال برامج رعاية الطفولة والامومة التي تنفذها عن طريق الكوادر العاملة من ذوي المؤهلات العلمية والخبرة في مجال رعاية الطفولة كما انها ولله الحمد قد اثبتت تفوقها في هذا المجال نظرا لما تشهده من اقبال متزايد من أولياء الامور في تسجيل ابنائهم في هذه المدارس في مراحلها الثلاث: الحضانة والروضة والتمهيدي. واضاف ان مدارس دار الطفولة تقوم بالمساهمة في اعداد النشء من خلال البرامج التربوية والتعليمية المتوازنة التي تنفذها والتي تؤكد على تأصيل القيم الدينية والفضائل الاسلامية في ظل التربية الصحيحة وتهيئة فرص النمو والترفيه والنشاط الفردي والجماعي للاطفال. واكد أمين عام جمعية البر بالمنطقة الشرقية الدكتور عبدالله بن حسين القاضي ان الجمعية تسعى الى تحقيق الاهداف التي انشئت من اجلها مدارس دار الطفولة حيث انشأت مبنى خاصا بها راعت فيه توفير كافة المتطلبات الخاصة بمثل هذه الدار لتلبية حاجات وميول ورغبات الطفل, كما قامت بتأمين وسائل النقل المناسبة للاطفال.